



نزيه أبو غصن  
يوهيات ناقصة

## لا خوفاً!

أبدًا، لا خوف عليّ!  
ها أنا، كما في كل ضائقة وكلّ محنة،  
أبدلُ قُصاري جهدي لأصيرَ أشدّ قتامةً  
وأعظمَ يأساً.

وعلى عادةِ «أنا» في كلّ حين  
أرّمُ صُدوغَ حياتي بمعاولها  
وأرفو جُروحَ هزائمي بجروحِ هزائمٍ  
أُخرى.

في الختام، تلك هي مهنتي:

أَنْ أُبَشِّرَ الحالمين بأنّ الأمل حرامٌ،  
والقيامة باطلة، وأخِرَ النفقِ لا وجودَ له؛  
وأنّ الموتَ وحده ما يُنقذُ الخائفين من  
الوقوعِ في الموت.

هكذا، لا رجاء ولا مُبتَغى!

وهكذا: أبدًا، لا خوفًا!

2018/8/25



## فيلم باسل الخطيب في الصالات اللبنانية ... وعاد دريد عن طريق «دمشق - حلب»

مدى سنوات طويلة، غير أنّهم يقدّمون إسقاطات على الواقع السوري بطريقة إنسانية، وبأسلوب وجداني بعيداً عن مشاهد العنف والخوض في التفاصيل السياسية. يتمثل ذلك في رحلة المذيع المخضرم «عيسى عبد الله» (دريد لحام) الانطوائي الذي يعيش في معزل عن الأحداث الجارية في دمشق. بعد فك الحصار عن حلب، يقرّر المسنّ الذهاب في رحلة إلى «عاصمة الشمال» لزيارة ابنته الوحيدة «دينا» (كندة حنا) التي لم يرها منذ فترة طويلة. مشواره في الحافلة المليئة بالركاب المنوعين، سيشكل اللبنة الدرامية الأساسية للفيلم الذي يحاول رصد انعكاسات الحرب على حيوات الناس. قائمة الممثلين المشاركين في «دمشق - حلب» طويلة، تشمل أيضاً: عبد المنعم عميري، سلمى المصري، شكران مرتجى، نادين قدور، نظلي الرواس، علاء قاسم، بسام لطفي، أحمد رافع وصاحبة الصوت الجميل نيرمين شوقي...

العمل المتّوج بجائزة الأفلام الروائية الطويلة في الدورة الرابعة والثلاثين من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، يتمتع بصورة جذابة. لا يخلو من سقطات واضحة لناحية الحكمة التي بدت مفككة في أماكن عدة والتطويل الممل أحياناً، إلا أنّ مجرّد وجود دريد لحام على الشاشة مسألة تدعو إلى الفرح.

«ما يجري الليلة يعدّ حدثاً فنياً وثقافياً مهماً». هذه بعض الكلمات التي خاطب من خلالها الممثل السوري الكبير دريد لحام (الصورة) الحاضرين في «سينما سيتي» أثناء العرض البيروتي الأول لفيلم «دمشق - حلب» (120 د. كتابة تليد الخطيب، وإخراج باسل الخطيب - إنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني») الذي أعاده إلى الشاشة الكبيرة بعد أكثر من تسع سنوات من الغياب منذ «سليينا» (إخراج حاتم علي - عن مسرحية «هالة الملك» للأخوين رحباني)، وانطلقت عروضه التجارية أمس الخميس في كلّ المناطق اللبنانية، تزامناً مع الأردن والعراق. «غوار» تحدّث عن النشاط الذي دبّ مجدداً في صناعة الأفلام في بلاده، وعودة السينما السورية إلى لبنان «الذي أهداني قلباً قبل 85 عاماً من أمّي ابنة قرية مشغرة البقاعية»، كما أعرب عن سعادته بالمشاركة في هذا العمل مع باقة من النجوم السوريين، من بينهم: صباح الجزائري وكندة حنا اللتان تشاركتا معه الوقوف على المسرح إلى جانب المخرج والمدير العام للمؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني مراد شاهين وآخرين. من جهته، شكر باسل الخطيب الحاضرين، متطرقاً إلى «المجهود الكبير» الذي بُذل لإنجاز «دمشق - حلب».

دموع ممزوجة بالضحك سيطرت على أجواء النشاط البيروتي الذي امتلأ بالشخصيات العامة والفنانين وأهل الإعلام والمصوّرين والناس العاديين، اللبنانيين والسوريين. لا يدعى القائمون على الشريط أنّهم يقاربون مسببات الحرب التي أضنت سوريا على

\* «دمشق - حلب»: في صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)، «فوكس» (01/285582)

جك مارون  
يقدم

# الوحش

كارول عبود  
دوري السهراني  
DANNY AND THE DEEP BLUE SEA  
كتابة  
جون باتريك شانلي  
ترجمة  
أرزقة خضر  
إخراج  
جك مارون

إبتداءً من  
٤ شباط  
على مسرح  
A. Antolne

لوزيد من المعلومات 79 128 170

THE ACTORS WORKSHOP  
بورش  
AG HASARKISSIAN  
LCC  
المتبر  
جلمن  
نور  
A. Antolne

JOE KODEIH PRESENTS  
THE MIDDLE BEAST  
music by MICHEL ELEFTERIADES  
FOR RESERVATIONS 71 994 666

الشتر الأوسط

EL JURDI  
BALABANE  
TRAK  
CHAMMASSIAN

THU TO SUN 8.30 pm  
FEB 28 // MAR 24

A. Antoina



## احمد حويلي الموهب صوفي

يعود الشيخ أحمد حويلي (الصورة)، مساء اليوم إلى مسرح «ذا بالاس» (الحمرا - بيروت) ليقدّم أمسية صوفية يؤذي خلالها قصائد لحافظ الشيرازي ورابعة العدوية والحلاج وابن الفارض ومهدي منصور، وآخرين. ترافق حويلي فرقة يقودها الفنان اللبناني زياد سحاب الذي سيتولى أيضاً العزف على عوده، وتتألف من الموسيقيين: محمد نحاس (قانون)، وإيلي تومية (كيبورد)، وجيو نجاريان (درامز)، وجني سمعان (تشيللو)، وخليل البابا (كمان). وسيزيّن السهرة كذلك ثلاثة دراويش.

«صلاة العاشقين»: اليوم - الساعة الثامنة مساءً - مسرح «ذا بالاس» (أريسكو بالاس - الحمرا - بيروت). البطاقات متوافرة في «مكتبة أنطون» للاستعلام: 03/336238